

## سفير بلادنا في المملكة العربية السعودية لـ «الميثاق»:

# التنسيق الأمني اليمني - السعودي في أعلى مستوياته

■ تتصف العلاقات اليمنية السعودية بأنها علاقة عضوية تتوافر لها كل مقومات التوحد من الجغرافيا والدين والنسب واللغة والعادات والتقاليد وتذبذب فيها كل الفروق الجزئية لتشكل علاقة أئمةنوجية في الإطار الإقليمي والدولي.. وقد شهدت هذه العلاقة تنامياً ملحوظاً منذ توقيع اتفاقية جدة في العام 2000م، والتي زالت كافة الإشكاليات الحدودية التي كانت عاقلة منذ أكثر من سبعة عقود لتبدأ بعدها صفحة جديدة من التعاون والتنسيق بين البلدين والشعبين وذلك بفضل السياسة الحكيمة لقيادتي البلدين وحرصهما على السير قدماً بهذه العلاقة نحو آفاق التكامل والتطور والنماء.. ولاشك أن وراء تلك التوجهات السياسية جهوداً مجهولين يعملون بإخلاص على ترجمتها وجعلها موضع التنفيذ.. وفي هذا المقام يتبادر إلى الذهن الدور الملموس للدبلوماسية اليمنية في المملكة العربية السعودية بقيادة السفير المخضرم محمد علي محسن الأحوال الذي يتحدث لـ«الميثاق» في هذا اللقاء عن طبيعة العلاقات اليمنية السعودية وأفاقها وقضايا التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات.

### حوار / محمد أنعم

□ كيف تقيّمون العلاقات اليمنية - السعودية وأفاقها المستقبلية خاصة وأنها قد شهدت في ظل علمك سفيراً لدى المملكة تطوراً ملموساً؟  
- أولاً.. أشكر صحيفة «الميثاق» على هذا اللقاء.. وأعتقد أنه من خلال زيارتك للمملكة قد لمست كثيراً من جوانب تطور هذه العلاقة وتميزها بين البلدين الشقيقين.  
إن العلاقة اليمنية - السعودية تعيش فترة مزدهرة تحققت فيها كثير من الأهداف والأمال التي كنا نتطلع لها كميمنين وسعوديين خاصة واليمن تربطها بالمملكة روابط تختلف عن أي بلد آخر.. فهناك علاقات ضاربة في أعماق التاريخ وروابط نسب وجغرافيا ومصالح مشتركة مستمرة ومتطورة لها هدف واحد.. هو خدمة أمن واستقرار المنطقتين والتعاون بين البلدين في كافة المجالات، وتطور هذه العلاقة بشكل كبير وملحوظ بعد توقيع اتفاقية جدة عام ٢٠٠٠م والتي فتحت آفاقاً واسعة أمام البلدين الشقيقين.. فهناك علاقات شبه متطابقة بالواقع السياسي، والتعاون والتنسيق بين الجهات المختصة في هذا الجانب على كافة المستويات.. ونحن في السفارة اليمنية لدى المملكة العربية السعودية تلمس تعاوناً من كافة الأجهزة المختصة التي تربطنا بها علاقات بدها من وزارة الخارجية إلى بقية الوزارات الأخرى ونجد الرعاية والاهتمام من كافة المسؤولين، كما أن لدينا حالة كبيرة في المملكة العربية السعودية تحظى برعاية كريمة من الملك وولي عهده بشكل دائم ومستمر.

### التعاون الاقتصادي

كما أن هناك علاقات اقتصادية وتنموية بين البلدين، حيث تمول المملكة العربية السعودية من خلال مجلس التنسيق اليمني - السعودي عدداً من المشاريع الإستراتيجية من ضمنها طريق عمران - عدن الذي ساهمت المملكة العربية السعودية بمليار دولار أثناء مؤتمر المنحيين، وهذا المبلغ قد خصص في طريقه إلى التنفيذ بعد التعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي في بلاندا، إلى جانب قيامها بإنشاء عدد من المشاريع الحيوية التي تهم المواطن في الرفد والمدر، فهناك عدد من مشاريع المياه والكهرباء في مختلف المحافظات، وتمول المملكة مستشفيات جديدة، وكذا المستشفى الطبي في كلية الطب بتمن، أيضاً إعادة تأهيل مستشفى عدن ومركز الطبي الذي يجري تمويله على نفقة الأمير سلطان، إضافة إلى مشروع مستشفى جامعة حضرموت، ومركز السرطان في المخلا. كما تقوم المملكة العربية السعودية بتمويل عدد كبير من المعاهد الفنية وتجهيزها وتسليمها للحكومة اليمنية بموجب توجيهات من خادم الحرمين الشريفين، ونحن نعمل على دور هذه المعاهد كبراً لأنها تقوم بعملية الإعداد وتأهيل عمالة يمنية ماهرة والتي يابن الله نستغني جانباً من احتياجات دول مجلس التعاون الخليجي كما هو متفق بين الحكومة اليمنية ودول المجلس.. كما تمول المملكة أيضاً مشروع خط الأنابيب لتحتلية المياه لمدينتي تعز وارب وهو مشروع عملاق وتاريخي وتجري الترتيبات لتمويله من قبل الجهات المختصة في المملكة وتوجيه من القيادة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

## 200 طالب يمني يلتحقون في الجامعات السعودية سنوياً

## ساهم اليمنيون وبعض دول الخليج

■ أما في الجانب الأمني، فهناك تنسيق وتواصل مستمر بين الجهات المختصة في البلدين الشقيقين، كما يوجد عدد كبير من الطلبة اليمنيين في المعاهد العسكرية أو في كلية الشرطة أو الحربية أو الطيران وجامعة الأمير نايف، كما لدينا أعداد كبيرة من أبناء اليمن المقيمين في المملكة، وأيضاً المئات القادمين من اليمن ملتحقين في الجامعات السعودية وصراحة نعلم في المملكة العربية السعودية - مشكوراً - باستقبال ٢٠٠ طالب سنوياً في الجامعات وفي كافة التخصصات، إضافة إلى أنها تخصص لبلاندا ٧٠ منحة للدراسات العليا سواءً في الماجستير أم الدكتوراة إضافة إلى ذلك تسهم المملكة في دعم كثير من الجامعات اليمنية وهناك تواصل بين جامعات البلدين لارتقاء بهذه العلاقات إلى أعلى مستوى والاستفادة مما وصلت اليه الجامعات السعودية من تطور في شتى صنوف العلم والمعرفة، وهناك العديد من معاهد البحوث التي تتبع هذه الجامعات ويمكن الاستفادة منها.

### استثمارات سعودية

أما فيما يتعلق بالاستثمار فيساهم عدد من الإنشاء السعودية في كثير من المشاريع الاستثمارية في بلاندا.. ولعل احد هذه المشاريع التي تم تنفيذها في محافظة حضرموت مؤخراً وهو مشروع مصنع الأسمنت الذي قام بتمويله عدد من المستثمرين السعوديين من أصول يمنية، وكذلك مصنع الإسمنت في محافظة أبين والذي قام بتنفيذه مجموعة العيساني وهناك مشروع آخر للاستثمار في مجال السياحة والفدية وبناء المساكن ونحن نعتبر أن دور المملكة العربية السعودية دور أساسي في الاستثمار داخل بلاندا وهناك توجيهات من خادم الحرمين الشريفين للقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية فيما يخص المشاركة بعملية الاستثمار في اليمن وهناك قطاعات وأعد في مجالات النفط والغاز والسياحة وغيرها من المجالات الاستثمارية المتعددة في بلاندا، ولدينا قوانين وأنظمة تسهل انسياب وانتقال رؤوس الأموال إلى اليمن، كما أن المملكة العربية السعودية تدعم الاستثمار اليمني إلى دول مجلس التعاون الخليجي، وهناك تصريحات واضحة من خادم الحرمين الشريفين اعتبار أن اليمن هي رجم العرب اللؤلؤي وأنها لا بد أن تكون عضواً أساسياً في مجلس التعاون الخليجي وقد قطعت بلاندا شوطاً كبيراً بالانضمام إلى كثير من الجاليات والمؤسسات التعليمية وتسير بخطى ثابتة نحو شراكة أولاً ثم استثمار كما اتفق عليه لدعم الاقتصاد اليمني وإيصاله إلى مستوى الوضع في دول مجلس التعاون الخليجي وتصبح اليمن وبالتالي -إن شاء الله- خلال سنوات قليلة عضواً كاملاً في هذه المنظومة العربية التي نحن جزء منها تاريخياً وجغرافياً وحاضراً ومستقبلاً.

### تحديات مشتركة

□ هناك ثمة مخاطر تواجه اليمن والسعودية تتمثل في القاعدة

## اليمن.. اليمن بقلم / سيف الربحي

■ إذا كانت اليمن، حلقة أساسية في حضارات المشرق، والذاكرة العربية المترنحة تحت أعباء واستحقاقات العصور الحديثة، التي تركتها، أو تركها ابتأؤها ونخبها الحاكمة، في منطقة التطلع والطموح، التي استطاعت منذ بدايات القرن العشرين، حتى البرهة الراهنة، التي لا تعمل إلا على وأ وتدمير ذلك الحلم في التطلع إلى تجاوز الأزمات الطاحنة المهيمنة على مجمل الترتيبات والأوضاع العربية..

اليمن جزء عضوي من هذا المسار العربي وهذه الصيرورة القاسية.. لا يكاد هذا البلد العريق، أن يفتح نافذة على حلم وأمل ينتشله من الوضع الذي يرفس فيه منذ انجاز الاستقلال السياسي، إلا وتختاسل العقابيات والجزائر والأعداء من الداخل والخارج..

أمام هذا القدر التراجمي، وتلك التركيبة القبلية المعقدة التي أحالت «الماركسية» اليمنية، إلى الماوية، إلى جزء من هذا الفلكلور لعصبية القبائل والمناطق وعنفها المتقع بما يندرج في سياق المفارقات الساخرة..

أمام هذا الوضع التراجمي الرابع، أتذكر أصدقائي اليمنيين منذ مطلع السبعينيات حين كنا نتهجد أجديات ثقافة محتملة، رغم الرؤية الوثوقية، والسياسة والاجتماع، التي سنقلق أوضاع التخلف الحضاري رأساً على عقب، وسبيدا التاريخ مسيرته الحميمة المظفرة!

ما أثار لواع الشوق والألم التي اليمن، ليس فقط نشرات الأخبار الكارثية، حول دماء اليمنيين التي أضحت تشكل رافداً متدفقا في نهر الدماء العربية المسفوقة، من الوريد إلى الوريد - والعبارة لغادة السمان - فيجانب ذلك، يبرز ضوء قليل التأثير في مسار هذا التاريخ الصعب، لكنه دال وعميق، وعلى سبيل الصدفة، جلس هذا الصباح على طاولتي مكتبي، المعبأة كالعادة بالفوضى والبعثرة، آخذاً في ملزمة الأوراق والكتب، بعد عودتي من (صلالة) المزهرة والخريف وجمال العالج المتاخمة للحدود اليمنية، حيث أجد كتاباً، أبدعتها الأقلام

أحمد باكثير، ودراسة وفناً.. المخلج، أحمد الصياد، هدى أبلان، أمة النصيري، عمر عبدالعزيز، الرازي، الساخر الحزين، شوقي شفيق.. الخ.. هؤلاء جزء من النخبة اليمنية التي تشكل ذلك الضوء الراشح عبر البحث والجزائر وأسبيلات الظلام الكاسح.. وتعود ذاكرتي إلى أولئك اليمنيين الذين شكلوا بقاء اللحم ومحطة على نقدي عبر أرجاء الجزيرة والوطن رغم خذلان التاريخ لهم، مثلما خذل المشروع النهضي العربي بمختلف تظاهراته وتجلياته الفكرية والسياسية.

■ عن الإماراتية تعرض الشيخ عبدالواحد على القبلي نمران الوكيل المساع - رئيس فرع المؤتمر بمحافظة مارب - عضو اللجنة الدائمة لصادق مسروبي في الطريق لحادث صنعاء - مارب وتحديداً في منطقة كب كعلان أثناء عودته من صنعاء عقب المشاركة في فعاليات الحوار الوطني، وعلى إثر ذلك فقد أصيب أثناء الحادث هو أربعة من رفاقه بإصابات متوسطة والتنظيمة.

المقيم سوف تتطور والإشكالية التي تواجهها السفارة والقنصلية في جدة هي إشكالية انتقال الناس بطرق غير شرعية إلى داخل المملكة.  
لدينا -لأسف الشديد - ظاهرة التسول، وهذه الظاهرة قد خفت إلى حد كبير مؤخراً.. حيث كان يوجد عدد من الأطفال والعجزة المتسولين وهذه كانت تخلق لنا إشكالية وتسبب لنا إحراجاً ووزارة الشؤون الاجتماعية مشكورة نسقت مع اليونسكو ومع المملكة العربية السعودية والسفارة في الصورة ومشاركة في كل الأوقات للحد من هذه الظاهرة.

### تهريب الأطفال

□ ظاهرة تهريب الأطفال.. ماذا عنها؟  
- ظاهرة تهريب الأطفال والعجزة والمعاقين أصبحت أقل بكثير مما كانت عليه في السابق.  
□ هل أعدم الكثير من الأطفال الذين تم تهريبهم؟  
- لدينا تنسيق كامل مع الجهات المختصة السعودية بهذا الخصوص بحيث يتم نقل الأطفال إلى الحدود ومن ثم تسليمهم للجهات المختصة في اليمن.  
□ كم عدد المغتربين اليمنيين في المملكة؟  
- أعتقد أن أعداد اليمنيين المغتربين في السعودية لا يتجاوز ٨٠٠٠٠٠ مغترب.

### قضايا المسجونين

□ المقيمين المسجونين.. ماذا عنهم وكيف تتابعون قضاياهم؟  
- نحن نتابع قضايا المقيمين في السجون بشكل دوري ومنظم، ولدينا كشوفات بكافة السجناء كما أننا على تواصل مستمر مع مصالح السجون ومكاتب العمل وأقسام الشرطة للحصول على كافة المعلومات، كما يتم التواصل مع الحاكم من خلال الجاليات والقنصلية ونعمل قدر الإمكان على تسير قضاياهم سواءً من خلال مكاتب العمل أو الحاكم بطرق تسهل على أن يأخذ كل ذي حق حقه، ولأسف الشديد أن النسبة الكبيرة من السجناء هم من العناصر التي عبرت الحدود بطرق غير شرعية ومع ذلك فنحن مسؤولون عنهم ونتابع قضاياهم حتى يتم عودتهم إلى الوطن.

### راضون عما تحقق

□ ما هي أبرز الإنجازات التي تشعرون أنك حققتموها كسفير في سبيل تطوير العلاقة بين البلدين الشقيقين؟  
- حقيقةً ماتحقق في علاقة البلدين الشقيقين يأتي بتوجيهات فخامة الرئيس على عهده الله صالح - حفظه الله - وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وأعتقد أنه في إطار هذه التوجيهات نحن نحاول بقدر ما نستطيع أن نعمل بها ونسير في طريق تحقيق هذه الأهداف وهي إيصال العلاقة الأخوية بين البلدين الشقيقين إلى كامل الشراكة في كافة المجالات وتأخذ التوجيهات من القيادة السياسية بشكل مستمر وناشط لرفع وتيرة الأداء والعمل لخدمة علاقة البلدين الشقيقين، ونحن راضون عن هذه العلاقة.

### خليجي 20

□ بالنسبة لخليجي عشرين.. كيف ترون موقف السعودية؟  
- بصراحة المملكة العربية السعودية داعمة وكان لها دور كبير في هذا الشأن وأنا أكثر من تصريحات صاحب المكي الأمير سلطان بن فهد ونواف بن فيصل أكدوا دعمهما لليمن في إقامة هذه الدورة. وأعتقد أن الدورة سوف تسير على ما ياتيتها، لكن علينا أن نتساءل ما هي أهدافنا.. وهل أصبحت الأمور جاهزة بما في ذلك تقديم كافة التسهيلات لإقامة هذه البطولة الكبيرة.. وأتمنى من الجهات المختصة في محافظتي عدن وأبين ووزارة الشباب والرياضة أن تكون قد قامت بدورها بحيث لا تكون تسير بشكل أبطأ من نريد وهو الإعداد الكامل لنجاح هذه الدورة وإعطاء الصورة التي تتماشى مع قدرة اليمن على النجاح هذه الدورة - بلاندا - ونحن لا نعتبر خليجي عشرين فقط مهرجاناً رياضياً وإنما مهرجاناً ثقافياً ولدينا خدمة علاقاتنا مع أصدقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي.

□ ولدينا دوراً مهماً في المحافظة شوية باعتبارنا بلدنا بدأنا القاعدة الآن نشطت في هذه المحافظة.. ما هي الأسباب من وجهة نظرك؟  
- بالنسبة لنشاط القاعدة في شوية للأسف، فهناك عناصر استقطبت أثناء التشطير وكانت خارج اليمن وذهبو إلى افغانستان والبوسنة واليمن والمناطق المحيطة وعبادوا بهذه الأفكار مثلهم مثل ما هو موجود في أبين أو في مارب وغيرها من المحافظات، ويمكن الطبيعة الجغرافية في بعض المناطق خدمت هذه العناصر التي لا تمت إلى الإسلام ولا إلى مبادئه وأخلاقه وصلة، وهي حقيقة تخدم أعداء اليمن وأمنه واستقراره وتطوره.

□ يقال إن هناك دعماً لعناصر الحراك الانفصالي من تجاري في السعودية.. هل لديك معلومات حول هذا؟  
- أنا لم أطلع على معلومات مباشرة عن هذا الموضوع وأعرف أن المملكة العربية السعودية لا تسمح بأي نشاط لأي مقيم داخل أراضيها ضد أية دولة شقيقة وبالذات اليمن.

□ ما هو السؤال الذي يتكثرت عن نظركه عليكم ولم يرد ضمن الأسئلة هذه؟  
- السؤال الذي كنت أتوقعه ولم يرد هو ما رأي في الدورات التدريبية التي تقمها للقبائل للإعلاميين اليمنيين في المملكة؟  
- وبصراحة أنا سعيد بهذه الدورة وما سبقها من دورات وما سياتي من دورات تشمل هذه المجموعة وهذه النخب المثقفة من أبناء اليمن التي على أوضاع التطور الشامل الذي تشهده المملكة وإيضاً تعميم وإعطاء علاقة البلدين ما تستحقه من رعاية واهتمام من رجال الإعلام والصحافة وهذه مسؤولية تتحملونها في نقل الصورة سواءً عن من تحظي به المملكة وقيادتها وأبنائها من لدن وتقدير لدى الشعب اليمني، وإيضاً ما مستومه من استعدادات وحديث المسؤولين السعوديين لدعم اليمن وأمنها واستقرارها ووحدها.

□ بلاندا وأتم سعادة بهذه الدورات.. كيف ستدعمون القبائل لواصله هذه الجهود؟  
- أقول كل منظمات المجتمع المدني هي مكملة للسلطة وهو جزء من النظام ومن المخرجة وهي تساهم في تطور اليمن وأمنه واستقراره.  
- شكرًا جزيلاً.. وأنا سعيد بكل ما سمعته من خلال الصحافة ومن خلال اللقاء بعدد من المسؤولين السعوديين الذين التقيتهم بهم ولتقدم صورة جميلة تتشرف في للصحافة السعودية والمسؤولين السعوديين في وزارة الثقافة والإعلام وإيضاً ما يتكوه من إضباب إيجابي عن المستوى الثقافي والعلمي وإيضاً الحرفية والمهنية التي وصل إليها الصحفي اليمني.. وشكرًا جزيلاً.



## خادم الحرمين الشريفين وجه المستثمرين السعوديين للاستثمار في اليمن

## ساهمت المملكة بمليار دولار لتمويل مشروع طريق عمران - عدن

بشكل عام في المملكة وسبباً للسمعة الممتازة التي تحظى بها المقيم اليمني لدى المواطن السعودي ولدى الجهات الرسمية والمختصة في المملكة وبالتالي ننصح أبناء الجالية بأن يكون ذلهم إلى السعودية بطريقة شرعية وقانونية حتى يستطيع أن يعمل ويعيش بهوء واستقرار وأمن وأمان وأن يأخذ حقه كاملاً.  
■ هل يحتتم مع الإبقاء في المملكة قضية الكثير؟  
- لا.. قضية الكثير موجودة لكل المقيمين وأعتقد أن هناك جهات سعودية تدرس هذا الموضوع بالتعاون مع دول في مجلس التعاون الخليجي.. والجالية اليمنية لا تمثل سوى جزء بسيط من المقيمين في المملكة العربية السعودية بشكل خاص.. بمعنى هناك أربع دول لديها جاليات مقيمة في المملكة أكثر من اليمن ويضعون لهذا النظام ونحن نأمل وتطلع في المستقبل بأن تصبح الأمور أكثر سهولة في التعامل بين اليمني المقيم والجهة السعودية بطريقة تسير وفقاً لأنظمة وقوانين العمالة في أنحاء العالم.

### بقايا الكهنة

□ سعادة السفير هناك عناصر من بقايا النظام الإمامي يعيشون في المملكة وكانوا يقدمون دعماً مالياً للعناصر المنحرفة الحوية.. هل هذه الأنشطة مازالت قائمة وماذا اتخذت السفارة في هذا الجانب؟  
- الذي أعرفه أن بقايا أسرة آل حميد الدين قد حصلوا على جنسية المملكة العربية السعودية وأصبحوا مواطنين سعوديين وتعتبر المملكة هي المسؤولة عنهم ومسؤولية كاملة.  
□ هناك حوزات خليجية تدعم الحوثيين فهل ثمة تنسيق يمني - سعودي لوضع حد لذلك؟  
- السعودية لديها تجربة معروفة مع الحوثيين، مثلما لدى بلاندا أيضاً تجربة مع هذه المجموعة الخارجة عن القانون والتي تستهدف مصلحة المنطقة وأمنها واستقرارها.

### الصادرات الزراعية

□ يتردد بأن هناك العديد من المنتجات الزراعية اليمنية لا يسمح بدخولها إلى المملكة.. ما أسباب ذلك؟  
- لا.. هذا الكلام غير صحيح هناك الآن مخفترات موجودة في حدود البلدين يتم من خلالها فحص كل المنتجات وتخضع لمعايير ومواصفات قنية بحيث ولم أتلق أي شكوى من التجار اليمنيين الذين يقومون بقل سلع زراعية إلى داخل المملكة.. ففي أسواقها تتواجد كل أنواع المنتجات الزراعية اليمنية من الخضار والفواكه في كافة الموسام.

### أعمال المترددين

□ كيف تصفون علاقة السفارة مع الجالية؟  
- علاقة السفارة بالجالية ممتازة ونحن نرعى الجالية في كافة المجالات، وجزء كبير من مهام السفارة هو لخدمة المقيمين سواءً أكان في متابعة قضاياهم مع الجهات المختصة في المملكة أم في متابعة قضاياهم داخل اليمن أو فيما يتعلق بوثائقهم أو التناقصات التي تسببها مسؤولية مسؤولية كاملة عن المقيم اليمني وتلبي قدر استطاعتها حاجياته التي توفر له الاستقرار والعيش الهادئ والأمن في بلده الخاص.  
□ هل السفارة والقنصلية في جدة كافية لمتابعة قضايا المغتربين اليمنيين وماذا عن بقية المدن؟  
- زمان كانت لدينا قنصلية في جيزان وأخرى في المنطقة الشرقية وكان أعداد المقيمين اليمنيين أضعاف ما هو موجود حالياً قبل حرب الخليج الثانية.. أعتقد أنه إذا استمر تفعيل نشاط السفارة والقنصلية وفروع الجاليات في المدن الرئيسة التواصل المستمر والتنسيق مع وزارة شؤون المغتربين.. أعتقد أن خدمة

## السعودية لن تسمح لأي مقيم في أراضيها أن يمارس نشاط معادي لليمن

بشكل عام في المملكة وسبباً للسمعة الممتازة التي تحظى بها المقيم اليمني لدى المواطن السعودي ولدى الجهات الرسمية والمختصة في المملكة وبالتالي ننصح أبناء الجالية بأن يكون ذلهم إلى السعودية بطريقة شرعية وقانونية حتى يستطيع أن يعمل ويعيش بهوء واستقرار وأمن وأمان وأن يأخذ حقه كاملاً.  
■ هل يحتتم مع الإبقاء في المملكة قضية الكثير؟  
- لا.. قضية الكثير موجودة لكل المقيمين وأعتقد أن هناك جهات سعودية تدرس هذا الموضوع بالتعاون مع دول في مجلس التعاون الخليجي.. والجالية اليمنية لا تمثل سوى جزء بسيط من المقيمين في المملكة العربية السعودية بشكل خاص.. بمعنى هناك أربع دول لديها جاليات مقيمة في المملكة أكثر من اليمن ويضعون لهذا النظام ونحن نأمل وتطلع في المستقبل بأن تصبح الأمور أكثر سهولة في التعامل بين اليمني المقيم والجهة السعودية بطريقة تسير وفقاً لأنظمة وقوانين العمالة في أنحاء العالم.

### بقايا الكهنة

□ سعادة السفير هناك عناصر من بقايا النظام الإمامي يعيشون في المملكة وكانوا يقدمون دعماً مالياً للعناصر المنحرفة الحوية.. هل هذه الأنشطة مازالت قائمة وماذا اتخذت السفارة في هذا الجانب؟  
- الذي أعرفه أن بقايا أسرة آل حميد الدين قد حصلوا على جنسية المملكة العربية السعودية وأصبحوا مواطنين سعوديين وتعتبر المملكة هي المسؤولة عنهم ومسؤولية كاملة.  
□ هناك حوزات خليجية تدعم الحوثيين فهل ثمة تنسيق يمني - سعودي لوضع حد لذلك؟  
- السعودية لديها تجربة معروفة مع الحوثيين، مثلما لدى بلاندا أيضاً تجربة مع هذه المجموعة الخارجة عن القانون والتي تستهدف مصلحة المنطقة وأمنها واستقرارها.

### الصادرات الزراعية

□ يتردد بأن هناك العديد من المنتجات الزراعية اليمنية لا يسمح بدخولها إلى المملكة.. ما أسباب ذلك؟  
- لا.. هذا الكلام غير صحيح هناك الآن مخفترات موجودة في حدود البلدين يتم من خلالها فحص كل المنتجات وتخضع لمعايير ومواصفات قنية بحيث ولم أتلق أي شكوى من التجار اليمنيين الذين يقومون بقل سلع زراعية إلى داخل المملكة.. ففي أسواقها تتواجد كل أنواع المنتجات الزراعية اليمنية من الخضار والفواكه في كافة الموسام.

### أعمال المترددين

□ كيف تصفون علاقة السفارة مع الجالية؟  
- علاقة السفارة بالجالية ممتازة ونحن نرعى الجالية في كافة المجالات، وجزء كبير من مهام السفارة هو لخدمة المقيمين سواءً أكان في متابعة قضاياهم مع الجهات المختصة في المملكة أم في متابعة قضاياهم داخل اليمن أو فيما يتعلق بوثائقهم أو التناقصات التي تسببها مسؤولية مسؤولية كاملة عن المقيم اليمني وتلبي قدر استطاعتها حاجياته التي توفر له الاستقرار والعيش الهادئ والأمن في بلده الخاص.  
□ هل السفارة والقنصلية في جدة كافية لمتابعة قضايا المغتربين اليمنيين وماذا عن بقية المدن؟  
- زمان كانت لدينا قنصلية في جيزان وأخرى في المنطقة الشرقية وكان أعداد المقيمين اليمنيين أضعاف ما هو موجود حالياً قبل حرب الخليج الثانية.. أعتقد أنه إذا استمر تفعيل نشاط السفارة والقنصلية وفروع الجاليات في المدن الرئيسة التواصل المستمر والتنسيق مع وزارة شؤون المغتربين.. أعتقد أن خدمة

### أعمال المترددين

□ كيف تصفون علاقة السفارة مع الجالية؟  
- علاقة السفارة بالجالية ممتازة ونحن نرعى الجالية في كافة المجالات، وجزء كبير من مهام السفارة هو لخدمة المقيمين سواءً أكان في متابعة قضاياهم مع الجهات المختصة في المملكة أم في متابعة قضاياهم داخل اليمن أو فيما يتعلق بوثائقهم أو التناقصات التي تسببها مسؤولية مسؤولية كاملة عن المقيم اليمني وتلبي قدر استطاعتها حاجياته التي توفر له الاستقرار والعيش الهادئ والأمن في بلده الخاص.  
□ هل السفارة والقنصلية في جدة كافية لمتابعة قضايا المغتربين اليمنيين وماذا عن بقية المدن؟  
- زمان كانت لدينا قنصلية في جيزان وأخرى في المنطقة الشرقية وكان أعداد المقيمين اليمنيين أضعاف ما هو موجود حالياً قبل حرب الخليج الثانية.. أعتقد أنه إذا استمر تفعيل نشاط السفارة والقنصلية وفروع الجاليات في المدن الرئيسة التواصل المستمر والتنسيق مع وزارة شؤون المغتربين.. أعتقد أن خدمة

## الشيخ القبلي سلامات

بينما انتهت سيارته الشاص التي كان على متنها أثناء الحادث. وقد تم نقل الشيخ القبلي ومرافقه إلى مستشفى الرئيس العام بصباح تلقى العلاج بالطريق لحادث صنعاء - مارب وتحديداً في منطقة كب كعلان أثناء عودته من صنعاء عقب المشاركة في فعاليات الحوار الوطني، وعلى إثر ذلك فقد أصيب أثناء الحادث هو أربعة من رفاقه بإصابات متوسطة والتنظيمة.

## موظفو مؤسسة المياه بقطعة يشكون تأخير صرف رواتب (18) شهراً

■ شكا عدد من موظفي مؤسسة المياه والصرف الصحي بمديرية قطعبة تأخير صرف مستحقاتهم للفترة من فبراير ٢٠٠٩م، إلى يوليو ٢٠١٠م.. وجاء في رسالتهم - حصلت «الميثاق» على نسخة منها - الموجهة إلى محافظ الضالع الأخ على قاسم طالب وأمين المجلس المحلي ومدير عام المنطقة أنه في الوقت الذي يتوجب علينا تأدية واجباتنا بشكل متميز ودون أي تقصير أو تقاعس فإننا نجد تواصلنا مع الجهات الرسمية المحلية، حيث لم نجد منهم سوى إلوامعيد من أسبوع لآخر ومن شهر إلى شهر طوال الفترة المذكورة نحو (١٨) شهراً.. وأوضحت الشكاوى المذيلة بتوقيع عدد من الموظفين أن الأمل كبير في المسؤولين بالمحافظة للانتصار للحق وصرف الاستحقاقات من الرواتب وغيرها من الاستحقاقات الأخرى القانونية سيما وأنهم يعانون ظروفًا اقتصادية ومعيشية صعبة في ظل الماطلة والتسويق من المقيمين.  
يذكر أن محافظ المحافظة قد وجه في الرسالة المذكورة توجيهات صريحة لمدير عام المؤسسة بالمحافظة لصرف رواتب الموظفين وفقاً للقانون.

## الضرائب تنوع التجار بإجراءات صارمة

أسعارها الحقيقية. وأوضح غالب أن المبالغ المحصلة من الضرائب العام الماضي بلغت ١٣٠ مليار ريال، وفي حال تطبيق القانون فإن التحصيل سيتضاعف ٤ مرات خلال السنوات الأربع القادمة. وقال رئيس المصلحة في ورشة عمل الاسبوع الماضي إن العرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة تمارس الأرباح ضد بعض التجار.. مههداً بمقاضاة كل من يترزم الحملة التحريضية التي شنت ضد القانون في الإعلام الرسمي. □

■ حددت مصلحة الضرائب يوم ٢١ أغسطس الجاري موعداً لاتخاذ الإجراءات الرادعة ضد التجار המתنعين عن تقديم الإقرارات الضريبية، بعد أن كانت المصلحة أعلنت أن يوم ١٥ أغسطس هو موعد تقديم الإقرارات الضريبية الخاص بأنشطتهم. وأكد أحمد غالب رئيس المصلحة أن معارضة القطاع الخاص لقانون ضريبة المبيعات هدفه التهرب من الالتزام بأداء ما عليه للدولة.. مشيراً إلى أن ما يدفعه القطاع الخاص من ضرائب لا يتعدى نسبة ٥٪ مما يدفع على المرتبات والاجور لموظفي الدولة، وأن الجمارك التي تفرض على السلع المستوردة لا تبلغ سوى ٢٠٪ من نسبة